

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

رجلا ينادي : يا لفلان ! فقال له : أَعْضُصْ بهن أبيك ولم يَكُنْ فقال له : يا أبا المنذر ما كنت فحاشا فقال : إني سمعت النبي عليه السلام يقول : من تعزى برِعَازِ الجاهلية فأَعْضُوه بهن أبيه ولا تَكْذُوبا . قال الكسائي : يعني انتسب وانتمى كقولهم : يا لفلان ! ويا لبدنى فلان ! فقلوه : عَزَاءُ الجاهلية الدعوى للقبائل أن يقال : يا لتميم ! ويا لعامر وأشباه ذلك . ومنه حديث سمعته يروى عن بعض أهل العلم أن رجلا قال بالبصرة : يا لعامر ! فجاء النابغة الجعدي بعصبة له فأخذته شرط أبي موسى فضربه خمسين سوطا بإجابته عن دعوى الجاهلية ; ويقال منه : اعتزينا وتعزَّينا قال عبيد [بن الأبرص - [: [الكامل] ... نعليهم تحت العجا ... ج المشرقي إذا اعتزينا